



بمناسبة مرور سنة على ائتلاف الخير ومرور قرن على المؤتمر الوطني السوري العام انشر هذه الوثيقة بيان تشكيل مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية. إلى عموم شعبنا السوري العظيم.

وفاء مئاً للآباء المؤسسين في المؤتمر الوطني السوري العام الذي انعقد ما بين 1919-1920 وتحت شعار " الدين لله والوطن للجميع". ووفاء لدماء شهدائنا الزكية، تنادت مجموعة من الأحزاب والقوى والهيئات والشخصيات والتشكيلات من المجتمع المدني والأهلي، وذلك في مرحلة التحولات الوطنية الديمقراطية، وضمن سياق الظروف الداخلية والخارجية في ظل الأزمة التي تعصف بالوطن منذ سبع سنوات مع تعقيدات الإقليمية والدولية، والهجمة الشرسة للإرهاب العابر للحدود، وانغماس دول إقليمية وعربية في مشاريع مشبوهة استهدفت الشعب السوري بكل مكوناته وتدمير مؤسسات الدولة وبنيتها التحتية. وهذا ما حثم على الوطنيين والديمقراطيين والعلمانيين اللقاء وتوحيد الصفوف والتعبير عن تموضعهم السياسي الوطني ورؤيتهم لمستقبل سوريا الحبيبة.

فإننا ندعو بحب ورغبة عميقة صادقة ووجدانية نابعة من إيماننا بالوطن شعباً ودولة وجيشاً ووفاء لدماء شهدائنا الأبرار لتوحيد الصفوف وتشبيك الأيدي حول شعارنا الدائم والوحيد " إنقاذ الوطن والدولة والشعب". وعليه وقّعت هذه القوى على بيان تأسيس مؤتمر القوى الوطنية الديمقراطية والعلمانية الذي سيبقى مفتوحاً للتوقيع عليه من كل الإرادات الحسنة والحية التي ترى فيه نفسها وآمالها في الحرية.

إننا ندعو جميع القوى الوطنية الديمقراطية للمسير معنا لإنقاذ الوطن من أزمته وإعادة اللّحمة الوطنية إليه بعد الانقسام الحاصل الذي فرض بفعل الفتنة، وذلك باستخدام أمضى سلاح يحمينا دوماً وهو الوحدة الوطنية، وتمكين الجبهة الداخلية؛ على طريق تحرير الأرض والإنسان ووحدة الوطن والشعب مع الارتقاء بالخطاب السياسي ليواكب ما تم ذكره. تحيا سوريا وشعبها العظيم.

دمشق-27-7-2017

وعليه وقعت هذه القوى.